المبادرة التعليمية العالمية



الفقه المستفاد

مالا يسَعُ الشيخ جهله

مركز الوسطية للبحوث والدراسات

الإصدار الأول 1446هـ

v1.1

الحج على السنّة

مقام إبراهيم عليه السلام فقرأ ﴿ وأتخذوا من مقام إبرٰهيم مصلى ﴾ ورفع صوته يُسمع الناس فجعل المقام بينه وبين البيت فصلى ركعتين، فكان يقرأ في الركعتين ﴿ قل هو الله أحد ﴾ و﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ (وفي روايه : قل يا أيها الكافرون .. وقل هو الله أحد) ثم ذهب إلى زمزم فشرب منها وصب على رأسه ثم رجع إلى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب (وفي رواية باب الصفا) إلى الصفا

المروة كما فعل على الصفا [أي من التهليل والدعاء دون تلاوة آية ﴿ إن الصفا ﴾] حتى إذا كان أخر طوافه (وفي رواية : كان السابع) على المروة فقال (يا أيها الناس) لو أني استقبلت من الامر ما استدبرت لم أسق الهدي و (ل) جعلتها عمرة فمن كان منكم معه هدي فليحل وليجعلها عمرة (وفي رواية فقال : أحلوا من إحرامكم فطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة وقصروا وأقيموا حلالاً حتى

بظهر، توجهوا إلى منى فأهلوا بالحج من البطحاء وركب رسول الله ﷺ وصلى بها (يعني "منى" وفي رواية بنا) الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم مكث قليلاً حتى طلعت الشمس فسار رسول الله ﷺ حتى أتى عرفة فوجد القبّة قد ضربت له بنمرة فنزل بها [وهذا خلاف ما يفعله أكثر الناس اليوم، وفعلهم هذا محدث كما نص على ذلك شيخ الإسلام لكن قد تدعو له الحاجة اليوم في حق

ذهب بعض الصحابة إلى أنه ركن] قال جابر: ثم ركب القصوى حتى أتى المشعر الحرام فرقى عليه فاستقبل القبلة فدعا (وفي لفظ فحمد الله) وكبره وهلله ووحده فلم يزل واقفاً حتى اسفر جداً وقال وقفت ههنا والمزدلفة كلها موقف فدفع (من جمع) قبل أن تطلع الشمس (وعليه السكينة) حتى أتى بطن محسر فحرك قليلاً (وقال : عليكم السكينة) ثم سلك الطريق الوسطى التي

يستلم الحجر بمحجنه لأن يراه الناس وليشرف وليسألوه فإن الناس غشوه) [وبعد أن طاف ﷺ رجع إلى منى وصلى بها الظهر وقد كان يزور البيت للطواف ليالي التشريق لكنه يبيت بمنى وهذا البيات واجب في حق الحجاج إلا أهل الأعذار فإذا كان اليوم الثاني عشر جاز للحاج أن يتعجل لكن لابد أن يكون خروجه من منى قبل الغروب والأفضل أن يتأخر كما صنع النبي ﷺ ثم يتوجه إلى منى لأداء طواف